

كلمة البوفسور سليم دكاش اليسوعي، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في حفل توقيع إتفاق بين جامعة القديس يوسف ومدرسة "اسمود" (ESMOD) لتصميم الأزياء، يوم الخميس الواقع فيه ٢٦ تمّوز (يوليو) ٢٠١٧، في الساعة الثانية عشرة ظهرًا، في القاعة الكبيرة لمجلس الجامعة - حرم الإبتكار والرياضة، مبنى B، الطابق الخامس.

تغمرنا السعادة أن نستقبلكم ونرحب بكم وبكّن جميعًا، في هذا اليوم، يوم الخميس الواقع فيه ٢٧ تمّوز (يوليو)، من أجل توقيع إتفاق بين جامعة القديس يوسف والمدرسة المشهورة في تصميم الأزياء والموضة (ESMOD)، ومن خلال هذا الإتفاق تتخرط مدرسة "اسمود" (ESMOD) إلى جامعة القديس يوسف ومن خلاله أيضًا تغتني جامعة القديس يوسف بمدرسة جديدة مكرّسة لنشر ثقافة فنيّة وعلميّة هي ثقافة ابتكار أنماط جديدة في مجال تصميم الأزياء وابتكار الموضة في اللباس.

اليوم هو يومٌ لا يُنسى وليس كسائر الأيام في حياة جامعة القديس يوسف. اليوم هو لحظة مميّزة جدًا في الحياة الأكاديميّة والتربويّة لجامعتنا.

أستطيع أن أصف هذه اللحظة أو هذا اليوم على أنّها لحظة أو يوم ترحيبي. فأسوةً بالنجوم الذين يدخلون على مسرح عرض الأزياء، تدخل مدرسة تصميم الأزياء "اسمود" (ESMOD) إلى جامعة القديس يوسف وتحديداً إلى الحرم الجامعيّ في شارع هوفلين حيث سيكون مقرّها. إنّهُ يوم استقبال كبير تركزه جامعة القديس يوسف لمدرسة تصميم الأزياء وابتكار الموضة (ESMOD) وهي أقدم من جامعة القديس يوسف، فقد تأسّست في العام ١٨٤١ بينما تأسّست جامعة القديس يوسف في العام ١٨٧٥. كلتاها، على أيّ حال، تأسّستا في القرن الـ١٩ مزودتين بخبرات متراكمة في مجال التعليم والإبداع والتميّز من قرنٍ إلى قرن. إذا كانت مدرسة تصميم الأزياء قد جعلت الآلاف من الناس، والملوك والأمراء، والرجال والنساء المشهورين، والناس البسطاء يرتدون من تصاميمها، قامت جامعة القديس يوسف بتنشئة أشخاص كانوا ولا يزالون يصنعون تميّز الوطن اللبنانيّ والبلدان الأخرى بتقديم التنشئة المتميّزة إلى مبدعي المستقبل...

ونُضيف أنّهُ يوم استقبال الجامعة لمدرسة تصميم الأزياء والموضة على الطريقة الفرنسيّة، وهي الأكثر شهرة على الرغم من أنّ مجموعة يابانيّة تملكها اليوم، وفي هذا، لا يسع جامعة القديس يوسف، كجامعة فرنكوفونيّة (ناطقة باللغة الفرنسيّة)، إلا أن تكون سعيدة أن تستقبل الثقافة الفرنسيّة، والموضة على الطريقة الفرنسيّة وقد

استجابت للعرض الذي قدّمته مدرسة تصميم الأزياء (ESMOD) في بيروت وباريس بأن تصبح جزءًا لا يتجزأ من أسرة جامعة القديس يوسف الكبيرة وتزوّد طلاب المعهد، بالإضافة إلى الإجازة الفرنسيّة، إجازة مُعترف بها من قِبَل وزارة التعليم العالي في لبنان.

وأخيرًا، نستقبل مدرسة تمّ دعمها وتمّت إدارتها لمُدّة طويلة من عائلة مسعود، ومباشرةً من الأب المؤسس، الأستاذ مارون مسعود والسيدة مسعود، المديرية الحاليّة للمدرسة. هذه الروح الأسريّة التي لطالما ميّزت مسار المدرسة تلتقي اليوم بالروح الأسريّة التي تتمتع بها جامعة القديس يوسف القائمة على قيم الصدق والتميز المطلوب والثقة في المستقبل.

نتمنّى حظًا سعيدًا لمدرسة (ESMOD) بيننا، وهي من الآن وصاعدًا موجودة في بيتها في جامعة القديس يوسف، ونتمنّى التوفيق لجامعة القديس يوسف التي تفتتح اليوم على نمطٍ آخر من الثقافة والقيم ألا وهو نمط الموضة وتصميم الأزياء.